

شرح العقيدة الطحاوية - 65 | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا. ربنا لا حول لنا ولا قوة الا بك فلا تكلنا الى انفسنا طرفة

00:00:00 - عین

الله امين. يذكر نجيب على بعض الاسئلة. يذكر الرغبة في اخراج بعض الكتب التي شرحت يعني تفرغ وتطبع مثل كتاب التوحيد والواسطية والطحاوية النية لهذا قائمة وبعضها شرع فيه. نرجو ان شاء الله ان يتم قريبا - 00:20:00

السائل ما رأيك - 00:00:47

والاصول العامة التي لا ينسى ان - 00:01:05

اـه يتعـدـي المـعـلـم او المـفـتـي او المـجـيـب ان يـتـعـدـه الرـأـي قد يـكـوـن مـمـدـوـحـا وـقـد يـكـوـن مـذـمـوـمـا وـعـامـة كـلـام السـلـف كـمـا تـعـلـمـون فـي ذـمـ الرـأـي، وـذـم اـهـاـ، الرـأـيـ، لـانـهـ فـيـ، الغـالـبـ الرـأـيـ، لـا يـصـدـرـ عـنـ - 00:01:24

تتبع للدليل تتبع القول الصحيح في المسألة فلو يقال في مثل الاسئلة ما حكم كذا؟ ما حال كذا؟ ما حكم من حج بدون تصريح؟ ما حال من حج بدون تصريح هل يأثم - 00:01:48

الامر في مسألة سمه غ فيها الاحتماد ملزم - 00:02:04

اذا كانت المسألة فيها اجتهاد ولم يحرم حلالا او يحل حراما ولم يأمر بمعصية فان قوله ملزم وسيما اذا كان امره والزامه بذلك كذا: نسبحة فتنه، ومعلوم ان: الحج سواء ما كان: حج المقصم او حج اه المهاط: قد صدرت فيه فتنه، م: هيئة كبار العلماء -

00:02:26

وان لم تكن اه في بعضها بالاجماع لكن الفتوى معتبرة وهو قرار من هيئة كبار العلماء الزم به ولي الامر. فلا يجوز حين فاذا مخالفته لكن: من فعا ؟ من خالف وحج ؟ فها. حجه صحيح اه غب صحيح ؟ حجه صحيح - 00:03:00

لأنه لا يبطل حجه باثم ارتكبه مثل المرأة لو حجت بدون محرم فانها تأثم مع صحة الحج وما ينبغي على طلاب العلم بعامة الا يحتالوا على اه ما يفتق به اه على ما - 19:03:00

المرسلة كما جاءت بحكم المصالح المقدمة والشريعة فــ اصلها جاءت بتحصاــ المصالح وتكملها وبرء المفاسد وتقليــاــها - 00:39:03:00

ولهذا فينبغي على المسلم ان يحتسب في طاعة ولاة الامور وطاعة الفتوى التي صدرت من اهل العلم في ذلك والا يتحجّل السبيل
امثلة الفتوى التي في هذا المبحث

وهو مأمور في الأصل من كلام علي رضي الله عنه في خطبه وهو موجود في نهج البلاغة آنفه العبارات لكن آنفه مأموراً لها أو حاصلها

يقول والله ان لم تدركه - 00:04:55

الابصار ايش بالشهود لكن عرفته وعزعت له العقول بالدليل او او نحو ذلك. هي موجودة يعني اصلها في كلام علي رضي الله عنه كيف انعقد النذر من عمر رضي الله عنه وهو في حالة الشرك مع ان النذر عبادة يحتاج الى نية اني نذرت في الجاهلية ان -

00:05:17

ليلة في المسجد الحرام. النذر عبادة ويحتاج الى نية لكن ليس من شرط صحته الاسلام ليس من صحة شرط النذر من صحة النذر ووقوع عبادة الاسلام قد ينذر نذرا ويكون نذر طاعة - 00:05:41

ويقع النذر صحيحا لكن اذا وفى به وهو غير مسلم. نذر فوفى به هل يؤجر عليه؟ نقول لا يؤجر عليه لان الشواب من شرطه الاسلام. اما اصل عقد النذر هو مثل اليمين. النذر باب النذور - 00:06:05

والايام مبناهما واحد. فالنذر وهو الزام المسلم نفسه عبادة لله تعالى ليست لازمة له باصل الشرع الزام المسلم نفسه بهذه العبادة هذا النذر فهو له في الالزام مقام اليمين. فلهذا اذا نذر وكان مستوفيا - 00:06:28

لاني نذر على ما يستطعيه في مستقبل ليس نذر معصية فان هذا آآ الوفاء به متعين فاذا اسلم فانه يجب عليه ان يفي بهذا النذر لاني ليس من صحة انعقاده الاسلام. ما حكم نهر - 00:06:48

الائمة بمن يقوى باستطاعه الناس وهل هو من المنكر الذي ينبغي ازالته هذه المسألة هذا السؤال له شقان الشق الاول آآ سؤال المسجد هل يجوز لاحد ان يقوم في المسجد ويسأل - 00:07:12

والمسألة الثانية هل الامام يأذن او لا يأذن بالسؤال؟ واما الشق الاول منها هو ان سؤال المسجد يعني سؤال المحتاج في المسجد اختلف فيها اهل العلم على عدة اقوال فمن اهل العلم من ذهب الى ابنته وان المحتاج له ان يسأل - 00:07:31

واستدلوا لذلك بما رواه ابو داود في السنن ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه من بسائل يسأل في المسجد فاعطاه. يعني سياق الحديث ان ابا بكر قال مررت يسأل في المسجد فاعطيته خبزة او نحو ذلك - 00:07:56

والقول الثاني ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في سنته لم يكن الاذن بسؤال الفقير او المحتاج الناس. وانما كان هديه انه اذا علم محتاجا فانه يطلب من الناس ان يعطوه - 00:08:20

وكما حصل في قصة مجتاب النمار وهم قوم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وقد تخرقت نمارهم وكانوا في حالة رثة فعرف في ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما صلى طلب الناس ان يتصدقوا - 00:08:46

على هؤلاء فقام رجل فقال علي يا رسول الله درهم فتتابع الناس بعده فقال عليه الصلاة والسلام من سن سنة في الاسلام كان له اجرها واجر من عمل بها الى - 00:09:06

يوم القيمة فدل هذا على ان او استدلوا بهذا على ان السائل لا يجوز له السؤال في المسجد وان الامام امام المسجد اذا علم من احد حاجة فانه وتأكد ثبت من ذلك فانه - 00:09:24

يطلب من الجماعة يطلب من الناس ان يتصدقوا عليه. اما السائل يقوم ويسأل بعد الصلاة هذا لم يكن في عهد عليه الصلاة والسلام وهؤلاء ذهبوا الى تحريم سؤال المسجد بعكس الاول الاولون الاباحية هؤلاء قالوا بالتحريم وممن ذهب الى ذلك - 00:09:44

من اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية حرم السؤال في المسجد وهذا اختاره عدد من ائمة الدعوة منهم آآ سماحة الجد الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله تعالى وعليه - 00:10:06

فان الامام على هذا القول يعني اذا اختار هذا القول وانه لا يجوز سؤال المسجد فانه يلزمه ان لا يقر السائل على محرم اذا كان السؤال لا يجوز فانه يلزمه ان لا يقر. فيكون نهي الامام للسائل - 00:10:23

هذا نهي لفعل ما لا يجوز في المسجد فيدفعه بما يندفع به. اذا اندفع بكلام سهل فان هذا يكفي اذا اندفع بما هو اكثر بنهر يعني لم يندفع باقل اندفع بالنهر فانها له - 00:10:44

اذا لم يندفع الا باخراجها او فان له ذلك ايضا على هذا القول يعني من حيث عدم جواز السؤال ضعها ومن حيث الدليل

00:11:06 وجهوا فعل ابي بكر -

بانه لم يسأل بعد الصلاة. وانما وجده في طرف المسجد يعرض حاجته وهذا غير المسألة التي فيها الخلاف. فإذا وجه الدليل يدل على عدم جواز السؤال في المساجد على ان السنة ان الامام اذا علم حاجة - 00:11:26
متاح فانه يشفع في ذلك ويحدث الناس بذلك. لقوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه الشیخان اشفعوا فلتؤجروا ولیقاضی الله على لسان نبیه ما شاء. فالشفاعة من شفع شفاعة حسنة اجر عليه - 00:11:50

اذا علم وتحقق ان هذا متاح فكونه يسعی في ذلك ويحدث الناس بان هنا متاح موجود من صفتة كذا وكذا اعطوه هذا له اصل في السنة وهو حديث النبی صلی الله علیه وسلم. اما ما تروه اليوم اما ما تروه اليوم من انه بعد كل صلاة حدث اثنین ثلاثة ويقطع - 00:12:10

على الناس تسییحهم بعضهم اه ينمق خطابه ويتحدث بحديث طویل او يظهر عاهة او نحو ذلك هذا لا شك انه ليس من آما ما كان في عهد النبی صلی الله علیه وسلم فهو اولى بالمنع من كثير من - 00:12:34
المسائل التي يمنع منها بعض المأمورین كالدعاء بعد الصلاة ونحوها لانها لم تكن من السنة بیقین وآئمة الدعوة رحمة الله هدیهم في المساجد كان على هذا. انه اذا علموا محتاجا في البلد او - 00:12:54

عليهم من هو محتاج تکلم الامام. هنا محتاج يحتاج الى بیت. تصدقوا جزاكم الله خیر. يعطون الامام او هو يكون موجودا فيعطونه وهذا هو التعاون على البر والتقوی اما الاذن للناس ان كل من اراد قام ويسعی ويقطع الذکر وربما شوش على المصلین يعني هذا - 00:13:16

فيه فيه نظر ظاهر ينکرون ويبین لهم لیبین لهم لكن يدفعه بالتي هي اسهل يدفعه للتي يسأله. والامام يكون حکیما يجعل المسألة مراده صوت يعني يكون حکیما يدفع التي هي اسهل ویعلم الناس الحكم - 00:13:39
وان شاء الله يتعلمون في ذلك اه بالاعطاء ما فيه شيء لكن السؤال السؤال ما ينزل لكن من سأله واحد احب ان يعطيه هذا صدقة الحمد لله رب العالمین والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلین نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:14:04
اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدینا والحاضرین. آمين. قال العلامة الطحاوی رحمة الله تعالى. ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دین الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:14:29

وقال تعالى ورضیت لكم الاسلام دینا. وهو بین الغلو والتقصیر وبين التشبيه والتعقید وبين الجدر والقدر وبين الامن والیأس فهذا دیننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. ونحن برعاء الى الله من كل من خالف الذي ذکرناه وینبأه - 00:14:46
ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الایمان ويختتم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة حسبه الحمد لله رب العالمین وبعد قال العلامة الطحاوی رحمة الله تعالى ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دین الاسلام. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:15:12
وقال تعالى ورضیت لكم الاسلام دینا. هذه الجملة من کلامه رحمة الله تعالى يقرر بها ان دین الله جل جلاله وهو ما يدان الله به ويقترب اليه به طاعة تحقیقا للغرض من الخلق - 00:15:38

هو الاسلام فهو الذي تعبدت به الملائكة في السماء وهو الذي تعبد به الحجر والشجر من يعبدون الله جل وعلا بمقتضى الخلقة لا بمقتضى الاختیار وهو الذي لا يرضی الله جل وعلا ان يتبعده من اعطاه الاختیار الا - 00:16:01
ان يتبعد بالاسلام وهذه الجملة يرید بها ان الاسلام الذي هو الدين شيء واحد اجتمعت عليه الرسل وهو الدين الذي في السماء وهو الدين الذي في الارض وهو الامور الخبریة او العقائد الخبریة - 00:16:28

دون الاوامر والنواہ وهذا يعني ان كل ملة وكل رسول انما جاء بالاسلام الذي ياذن الله به ورضي وامر به وبه تعبد المتعبدون في السماء وبه امر ان يتبعد المتعبدون في الارض - 00:17:00
وها هنا مسائل المسألة الاولى الاسلام ينقسم الى قسمین وهو اسلام في الاسلام العام والاسلام الخاص وكلام المؤلف هنا يعني به الاسلام العام وهو الاستسلام لله جل وعلا بالتوحید والانقیاد له بالطاعة والبراءة - 00:17:28

من الشرك واهليه فهذا الاسلام وهو الاستسلام هو الذي اجتمع عليه الرسل من اولهم الى اخرهم فدعوا الى توحيد الله والى الاستسلام له بالتوحيد بعبادته وحده دون ما سواه وخلع الالهة والانداد - 00:17:55

والبراءة من كل معبد سوى الله جل وعلا. ومن كل عبادة لما سوى الرب جل جلاله وتقديست اسماءه والانقياد لله جل وعلا ظاهرا للطاعة بطاعته جل وعلا فيما امر وبالانتهاء عما نهى عنه جل جلاله - 00:18:17

هذا هو الاسلام العام وهو الذي ينطبق على رسالة كل رسول وهو الذي ينطبق على اسلام كل شيء له. كما قال جل وعلا افغير دين الله 00:18:40
ييفون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها

فقوله افغير دين الله ييفون؟ يعني افغير دين الاسلام ييفون فكل ما في السماوات والارض وكل من في السماوات والارض اسلم لله جل وعلا طوعا او كرها يعني استسلم ولابد الا المشرك فان استسلامه كان استسلاما انقياد لامر الله الكوني دون استسلام - 00:19:01
وانقياد لامر الله الشرعي والنوع الثاني الاسلام الخاص وهو شريعة محمد عليه الصلاة والسلام دين كل الانبياء هو الاسلام. بمعنىه العام 00:19:29
ودين محمد عليه الصلاة والسلام هو الاسلام وهو شريعة الاسلام الخاص -

وهذا الاسلام الخاص هو الذي جاء تفسيره بقول قول النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان 00:19:55
محمد محمدا رسول الله واقام الصلاة وابياء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. حديث ابن عمر وهو الذي جاء في -
جوابه عليه الصلاة والسلام لجبريل حينما سأله عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله ثم سأله عن الاعمال ثم سأله عن 00:20:20
الاحسان ثم قال في اخره هذا جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم. فالاسلام -

خاص يشمل هذه المراتب الثلاث اسلام والايمان والاحسان. ايضا وكل واحدة منها من شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. وطبعا 00:20:42
تفاصيل الشريعة قد تدخل مع العقيدة يعني في اه ما دعا اليه جميع الانبياء في الاسلام في العام -
يعني مثلا ايمان تؤمن بالله وملائكته لتدخل في الاسلام العام. يشتراك فيه جميع الانبياء. كذلك في شهادة ان لا الله الا الله هذى ايضا 00:21:09
لكل المرسلين. فهذا الاسلام الخاص هو الشريعة التي جاءت في قول الله جل وعلا لكل جعلنا -
منكم سلعة ومنهاجا فالشريعة هي ما خص الله جل وعلا به كلنبي الاعظم خصه بهذه الرسالة خصه بهذا بهذا الوحي هذا هو 00:21:29
الاسلام المسألة الثانية دين الله في الارض والسماء واحد -

كما قال طحاوي هنا فحييندليس عندنا اديان سماوية ولا الاديان الثلاثة ومن عبر عن اليهودية والنصرانية والاسلام او غيره ايضا بانها 00:21:54
اديان سماوية هذا غلط عقدي وغلط ايضا على الشريعة. وعلى العقيدة -
اه لان الدين واحد كما قال جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام تبين الذي جاء من السماء من عند الله وارتضاه الله في السماء وارتضاه 00:22:18
في الارض واحد ليس باثنين وليس بثلاثة. فمن الغلط قول القائل الاديان السماوية -

الثلاثة اليهودية والنصرانية والاسلام. بل ليس ثم الا دين سماوي واحد وهو الاسلام فقط على التفصيل الذي ذكرنا في المسألة الاولى 00:22:43
فشرىعة عيسى عليه السلام تسمى النصرانية وشرىعة موسى عليه السلام تسمى اليهودية او تقول -
اليهودية والنصرانية وغير ذلك لكن لا تنسى هذه بالثلاث بقول القائل اديان السماوية ثلاث لانه كما قال الطحاوي هنا دين الله واحد 00:23:14
ليس متعددا وهذه ذهب اليها جمع من النصارى ومن اليهود في تصحيح كل الديانات -

يعني من من القرون الاولى في ان النصرانية دين من الله وان اليهودية دين من الله والاسلام دين من الله وهذا لا شك انه باطل 00:23:43
ومخالف لنصوص الكتاب والسنة وللجماع في ان الله جل وعلا لا يرضي الا الاسلام. كما قال -

وعلى ورضيت لكم الاسلام دينا. وقال ومن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. وقال جل وعلی هو 00:24:03
سماكم المسلمين من قبل. وفي هذا يعني من قبل يعني عند -

الرسل السالفة المسألة الثالثة الدين اصل اشتقاقه في اللغة من دان يدين اذا التزم او الزم بما يكون ملازما له ومعتادا في شأنه ولذلك 00:24:21
قيل ايضا الدين دينه كذا يعني ما اعتناده كذا. ديني يعني -

ومنه ايضا الدين قل انا ديني كذا يعني من في عصر اللغة يعني اعتناد كذا والتزمه ولهذا صار كل ما يلتزم يقال له دين

لها جاء في القرآن - 00:24:54

ذكر دين الملك في قصة يوسف في قوله جل وعلا كذلك كدنا ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم - 00:25:15

فقوله جل جلاله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في شريعة الملك لانها ملتزمة الالتزام والحكم بها صارت عادة وصارت ديدنا يعني صارت دينا يعتاد ويلزم به الناس - 00:25:37

لهذا يقال فلان دينه ضعيف او دينه قوي يعني ما اعتاده من الالتزام بامر الاسلام اذا فقوله هنا دين الله هنا هذه الاضافة اضافة الدين الى الرب جل وعلا ليست اضافة الى - 00:25:59

فاعل هي اضافة الى الامر بها تقول دين فلان لانه هو يتدين. ودين الله يعني الدين الذي امر الله به الزم به الناس ولم يرضي غيره هو الاسلام وهنا فرق طبعا بين الدين وبين الشريعة بين العقيدة - 00:26:27

ليحتاج الى وقت اطول لبيان لتشترك الدين يمكن ان يطلق على الشريعة والعقيدة جميع. والشريعة يمكن ان تطلق على الدين وعلى العقيدة ايضا. وآآ العقيدة ايضا يمكن ان تطلق على الشريعة وعلى - 00:26:53

وعلى الدين لكن بينها عموم وخصوص فهي تشتراك في اشياء وتحتختلف في اشياء ويمكن ان يعبر عن كل واحد بالآخر المسألة الرابعة والاخيرة الاسلام ينقسم الى يعني من حيث الاسلام - 00:27:13

الى ثلاثة اقسام اسلام الوجه واسلام العمل واسلام القلب واسلام الوجه يعني به الا يتوجه الى غير الله جل وعلا في عبادته فيستسلم لربه جل جلاله ويقبل عليه بوجهه وحده - 00:27:33

دون ما سواه. وهذا جاء في نحو قوله جل جلاله. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن وقوله جل وعلا ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:27:59

واتخذ الله ابراهيم خليلا القسم الثاني اسلام العمل لله جل وعلا وهو ان يكون العمل مستسلما فيه لله متخلاصا فيه من الهوى فيسلم العمل يعني يستسلم في العمل فلا يسلط داعي الهوى على الاعمال الصالحة - 00:28:20

والثالث اسلام القلب وهو اصل هذا اصل هذه الانواع كلها وهو انه يخلص بقوله وفي عمله ويستسلم لربه جل وعلا في كل احوال قلبه وينقسم الاسلام ايضا باعتبار اخر الى شرائع ذكرناها لكم - 00:28:48

فكلنبي دينه الاسلام لكن شريعته مختلفة وقد يقال دين النصرانية دين اليهودية باعتبار التدين. كما ذكرنا لك باعتبار الالتزام. والمقصود الشريعة. لكن لا قال الاديان الثلاثة كانت سماوية كما ذكرنا لك. وينقسم باعتبار ثالث وهو الاسلام الخاص الى - 00:29:19

اسلام والايمان والاحسان. وينقسم ايضا باعتبار رابع الى اسلاما كاملا واسلام ناقص. يعني باعتبار الاسلام يعني اذا قلنا باعتبار يعني اسلام كامل يعني استسلام كامل اسلام ناقص يعني استسلام ناقص - 00:29:47

وهذا بحثه اهل العلم واختلفوا فيه هل الاسلام مثل الايمان يزيد وينقص ام ان الاسلام شيء واحد؟ والايمان هو الذي يزيد وينقص ام ان كلها منها شيء واحد ام العكس؟ الا اقوال متنوعة والذي ينطبق على طريقة اهل السنة - 00:30:13

والجماعة وان لم يصرح به العوائل لكن صرح به المتأخرون مثل ابن تيمية ونحوه من اهل العلم ان الاسلام يزيد وينقص باعتبار الاسلام وان الاسلام له كمال وله نقص. وهذا ظاهر باعتبار - 00:30:40

الاستسلام فاذا نظرنا الى اسلام الوجه والعمل والقلب او القصد لله فالناس في ذلك متباهيون تباينا شديدا واذا نظرنا الى التقسيم الثالث وهو ان الاسلام ينقسم الى اسلام وايمان واحسان - 00:31:03

والناس في الصلاة مختلف المراتب وفي الصدقة والزكاة الصدقة الواجبة الزكاة مختلف المراتب وان الناس في الصيام مختلف المراتب وفي الحج مختلف المراتب ثم في الايمان ايضا مختلف المراتب فلابد ان يكون ما تكون من هذه ان يكون متباينا ايضا. ولذلك - 00:31:24

ليس من كان وصفه الاسلام على مرتبة واحدة. كذلك ليس كل مؤمن على مرتبة واحدة فاهل الايمان في الايمان متباينون مختلفون

وكذلك اهل الاسلام في الاسلام متفاوت المراتب لان الذي هو الاستسلام يقبل التفاوت ويقبل الزيادة والنقص - 00:31:46

قال رحمة الله بعدها وهو بين الغلو والتقصير. وبين التسبيح والتعطيل وبين الجبر والقدر بين الامن واليأس هذه الاربع الفاظ متقابلة نص عليها رحمة الله لاجل ان الفرق الفاضلة او التي خالفت - 00:32:14

نحت الى احد هذه ثمان صفات فذكر ثمانية ذكر ثمان صفات الاولى الغلو الثانية التقصير ثالث التشبيه الرابع التعظيم. خامسة الجبر. السادسة القدر. السابعة الامن. والساعة الثامنة يأس تم قال بعدها فهذا ديننا واعتقادنا الى اخره - 00:32:35

قوله وهو بين يعني ان هذه الصفات الاسلام لا يرضيه ودين الله الحق ليس مع الغلو كما انه ليس مع تقصير. ودين الله الحق ليس مع التشبيه كما انه ليس مع - 00:33:05

وكذلك دين الله الحق ليس مع الجبر الافعال كما انه ليس مع اثبات الفعل للانسان وخلق دون الله جل وعلا وهو المسمى بالقدر وكذلك بين الامن من مكر الله جل وعلا وبين اليأس من رحمة الله جل جلاله. في يريد ان اهل السنة والجماعة - 00:33:24

اتباع السلف الصالح اخذوا بهذه الوسطية بين هذه المسائل فهم وسط بين الغلو والتقصير وهم وسط بين التشبيه والتعطيل وهم وسط بين الجبر والقدر وهم وسط بين الامن واليأس اذا تبين لك ذلك فهذه الجملة يبحث فيها كل العقيدة. كل ما ذكرنا من شرح في هذا الكتاب - 00:33:51

تدخل في هذه الجمع فهو بين الغلو والتقصير في العمل والايمان ومرات بين التشبيه والتعطيل في مسائل الصفات والاثبات الى اخره الغلو ذهب اليه الخوارج والتقصير ذهب اليه المرجئة واهل الشهوات - 00:34:18

تسبيح ذهب اليه المحسنة والتعطيل ذهب اليه المعتلة والمعولة ونفاة الصفات والجبر ذهب اليه الجبرية الجهمية والاشاعرة وطائفة من ماتوريدية او الماتوريدية والقدر القدري الاولى وقاية العلم ثم المعتزلة الذين اثبتو خلق الانسان بفعله. والامن - 00:34:41

مكر الله جل وعلا ذهب اليه اهل الشهوات فعلوا ما يشاؤون وامنوا مكر الله واليأس ذهب اليه طائفة من المتصوفة فيئسوا من روح الله جل وعلا وهكذا في اصناف شتى في هذه الامة - 00:35:11

فاما هذه الجملة هي في الحقيقة تلخيص لما سبق وهي عرض لها كما تذكرون شيخ الاسلام ابن تيمية في مبحث الوسطي وكل من صنف في الاعتقاد يعرض لها لكن باساليب مختلفة وهي التي سماها عدد من طلبة العلم في هذا العصر الوسطية. وسطية في الاعتقاد الصفات - 00:35:36

في الامان الوسطية في القدر الوسطية في السلوك الوسطية في العبادة. الوسطية في الحكم على الناس الاحوال وهكذا ولا شك ان دين الاسلام وسط كما اثنى الله جل وعلا على اهله بقوله وكذلك جعلناكم - 00:36:02

اما وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني امة عدلا خيارا عدلا خيارا كما فسرها السلف. لماذا لماذا صارت عدلا؟ لانها توسطت في ما - 00:36:22

ذهب اليه الملل من قبل. فعندك اليهود عندهم التشدد والغلو وآلا الغلال والاصال والنصر النصاري عندهم التساهل الزيادة والابتداع الى اخره. فاهل الاسلام وسط في كل احوالهم وسط في العقيدة ووسط في العبادات في جميع احوالها - 00:36:46

انواع اذا تبين ذلك فنعرض لهذه الجمل سريعا في مسائل المسألة الاولى الغلو والتقصير قد يعبر عنه بالغلو والجفاء الغلو والجفاء والغلو لفظ جاء في الكتاب والسنة كما قال الله جل وعلا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. وقال جل وعلا في الاية الاخري - 00:37:13

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي في بعض السنن بمثل هؤلاء فارموا لما ذكر لما مسک او قبض على حصى الخلف واياكم والغلو - 00:37:47

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. فنهى عن الغلو عليه الصلاة والسلام. والغلو كما انه يكون في الاعتقاد كذلك يكون في العبادة. وحقيقة الغلو في بيته الشرعي هو الزيادة عما اذن به شرعا في السلوك او في التعبد او في الاعتقاد - 00:38:08

يعني في التدين في الدين اذا زاد في الدين عما اذن به فانه يكون غاليا كما انه اذا زاد في الانفاق عما او في الفعل عما اذن به صار

اما التقصير فهو ترك ما امر به العبد بان يقصر ويجفو ويتبع الشهوات وهو عكس الغلو. فاولئك يغلون في العقد الاعتقاد او يغلون في الابيات او يغلون في السلوك. مثاله الخوارج غلوا - 00:38:53

في جانبين بل في عدة جوانب ولو في العقيدة فضلوا كفروا تركوا نهج الصحابة وغلوا في العبادة حتى ان احد الصحابة يحرق صلاته مع صلاة وصيامهم كما جاء في الحديث - 00:39:17

وغلوا ايضا في الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقاتلوا جهادا من لا يستحق القتال شرعا بل من يحرم قتال حتى الامر بغلوهم انهم تعبدوا بقتل خيار جل جلاله مثل الصحابة فاكرموا الصحابة واعلامهم منزلة واظللهم في زمانه علي بن ابي طالب رضي -

00:39:38

الله عنه ومع ذلك تقربوا الى الله بقتله. بل اساس قتل عثمان هو من من فعل الخوارج رضي الله عنه. قتلوا عليا وهم يتمنون الجنة بقتل عثمان وبقتل علي من شدة غلوه. وكما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل - 00:40:06

الاسلام ويدعون اهل الاوثان يعني اهل السر واما التقصير فهو حال اهل الشهوات الذين تركوا العبادة وتركوا طاعة الله جل وعلا ولم يبلغ ما امر الله جل وعلا به بل هم في تقصير وغشيان للشهوات والمحرمات والكبائر ولا يرعنون ولا يتذكرون - 00:40:26

هؤلاء يقابلون المتشددين يقابلهم اهل التساهل والكبائر والذنوب والمعاصي ثانية قوله بين التشبيه والتعطيل. تشبيه هو ان يجعل شيء شبيها لشيء. فعملية الجعل هذه هي تشبيه. شبه تشبيها والتشبيه قسمان يعني جعل الشبيه قسمان - 00:40:55

جعل الشبيه لله جل وعلا في صفاتة كلها او في بعض صفاتة او في تمام معنى الصفة يمكن ان تقول اختصارا ان يشبه الله جل وعلا بخلقه او يشبه الخلق بالله جل وعلا - 00:41:21

في كي في الكيفية بكيفية الصفات او في كيفية الصفة او في تمام معنى بعض الصفة النوع الثاني من التشبيه ان يشبه الله جل وعلا بخلقه او ان تشبه صفة الله جل وعلا - 00:41:45

آآآ ليس يشبه الله بخلقه ان يشبه صفة من صفات الله من صفات الله تعالى بصفة خلقه باصل المعنى دون تمام اتركوا الاولى ها لا لا يدخل هنا ان يشبه الله بخلقه - 00:42:06

هذا في الاول اما الثاني ان تشبع صفة الخالق جل وعلا بصفة المخلوق في بعض المعنى او في اصل المعنى وهذا القسم اهلي ينفيان عن الله جل وعلا جميعا ام ينفع احدهما دون الاخر - 00:42:25

اختلف اهل العلم في ذلك والذي يوافق طريقة اهل السنة والجماعة ان ينفي الاول وهو المراد بالتمثيل دون نفي الثاني لأن اثبات الصفات بات للصفة مع المعنى والمعنى يشترك المخلوق مع الخالق فيه في اصل الصفة - 00:42:47

باصل المعنى دون كماله كما انه المخلوق يوصف بالوجود والله جل وعلا يوصف بالوجود فبينهما اشتراك في اصل المعنى دون تمامه دون حقيقته. كذلك يوصف المخلوق بالسمع والله جل وعلا يوصف بالسمع - 00:43:11

وللمخلوق سمع يناسبه والله جل وعلا سمع كامل متنزه عن الناقص ولا يليق بجلاله وعظمته جل وعلا فتحصل من هذا نتتحقق من هذا ان الاول متفق على منعه وهو التمثيل - 00:43:32

والثاني مختلف في اطلاقه بين اهل العلم والابولى الا يستعمل التشبيه الا في معنى التمثيل حتى لا يظن الظالم ممن لا يفهم طريقة اهل السنة والجماعة انهم يتساءلون في مسألة التشبيه - 00:43:59

انهم مشبهة او يؤكدون انهم مشبها هذا وان استعمله بعض اهل العلم كابن تيمية وغيره لكن ارادوا منه حقا وهو الا تنفي الصفات ولكن من حيث الاستعمال لا تستعمل لا يقال انه هناك تشبيه جائز - 00:44:25

او ان من التشبيه ما هو حق هذا ليس كذلك. لذلك لفظ التشبيه لم يأتي في الكتاب والسنة منفيا وانما جاء نفي المثيل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن لا يستعمل لفظ التشبيه. الله جل وعلا - 00:44:48

كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتة وكذلك ليس له شبيه جل وعلا واهل التشبيه هم اهل الضلال. لهذا قال هنا وبين التشبيه

والتعطيل. فالمشبهة وهم الذين جعلوا صفات الله جل وعلا - 00:45:07

صفات خلقه اما جميع الصفات كحال اهل التقسيم او بعض الصفات هؤلاء نتبرأ منهم وليس في طريقة اهل السنة سنة لفظ تشبيه مثبتنا انا اقول انه قد يكون مثل ما استعمله بعض المعاصرین ممن لم يتحقق بطريقة اهل السنة والجماعة واهل - 00:45:25
القسم الثاني التعطيل والتعطيل مأخذ او معناه الاخلاع مأخذ من العقل وهو التخلية يقال جيد عاطل يعني للمرأة عاطل يعني انه خال من الخلية من الخلية كما قال الشاعر فهو مرخص - 00:45:49

وجيد كجيد الريمي ليس بعاطله اذا هي نصته ليس بفاحش ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل يعني اه بحال من الخلية فالتعطيل معناه التخلية فتعطيل الله او التعطيل في حق الله معناه ان يخلى الله جل وعلا من صفات. فنفاق الصفات معطلة - 00:46:17

وكل من نفع صفة او اكثر فله نصيب من التعطيل بقدر ما نفهم لان التعطيل اخلاء من الصفة. فنفاة الصفات مثل المعتزلة والاشاعرة او اه يعني من نفي كل الصفات او نفي بعضها - 00:46:50

فانه يطلق عليهم معطل. وبالم المناسبة تجد في كتب اهل العلم تارة يقولون عن هؤلاء نفاة الصفة وتارة يقولون مثبتة الصفات. ففي موضع يجعلونهم مع النفاة وفي موضع يجعلونهم مع المثبت بحسب الصيغ - 00:47:12
فاما نظر الى نفيهم للصفات يعني المعتزلة نفيهم الصفات قيل لهم نفاث بالصفات مع الجهمية الجهمية هم اصلا نفاثة الصفات. واما نظر الى ما اثبتوا وان الجهمية تنفي جميع الصفات - 00:47:32

قيل عنهم انهم مثبت اهل الصفات يعني لاصل الصفات وليسوا منكرين باصل الاختصاص فالمقصود من ذلك ان التعطيل ينطبق على نفاثة الصفات سواء نفي كل الصفات او نفي بعض الصفات - 00:47:50

اما كان كذلك فدين الله بين التشبيه والتعطيل. يعني ما بين نفي الصفات وما بين ان يجعل لله جل وعلا صفات كصفات المخلوق فثبتت لله جل وعلا الصفات لكن على قاعدة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:48:08

وعلى قاعدة اهل العلم ان اثبات الصفات اثبات وجود لا اثبات كيفية وان بين الصفة وبين الصفة يعني بين الصفة الخالق وصفة المخلوق كما بين الذات والذات. والله جل وعلا ضرب لنا مثلا في - 00:48:30
المخلوقات مخلوقات ليست متساوية في الصفة الذباب له قوة تناسب والانسان له قوة تناسبه ولكن هنا ثم قوة وثم قوة. البعض له سمع وله بصر يناسب. والانسان له سمع وله بصر يناسبه. والفيل له - 00:48:49
وله سمع وله بصر وله قدرة تناسب. اذا المخلوقون الاصناف التي خلقها الله جل وعلا جعلها متفاوتة. فيما تتصف به. واما كان كذلك فاما بين الخالق وما بين المخلوقين من البدوم والفرق الكبير في الاتصال والصفات كما بين ذات الرب جل جلاله وذوات المخلوقين - 00:49:12

الوضيعة والناس يدركون هذا تمام الادراك فيما يزاولونه وينظرون اليه الثالثة قال بين الجبر والقدر. والجبر والقدر من معناها تفصيلا. ذلك وان الجبر يعني به الجبرية وان صنفان جبرية غالبة وجبرية متوسطة مرت معنا في مبحث القدر وكذلك القدرة صنفان - 00:49:41

اما قدرية غلاة وهم الذين نفوا العلم وقدرية ليسوا بغلة وهم المعتزلة الذين نفوا مرتبة من مراتب القدر وهي خلق الله جل وعلا لافعال العباد وعموم مشيئته سبحانه وتعالى قال وبين الامن والاياس - 00:50:08

وهذا هو الامن هو كما ذكرت لك الامن من مكر الله واليأس هو اليأس من روح الله جل وعلا والواجب على مؤمن والمسلم ان يعلم ان الاسلام لا يقر الامن من مكر الله كما لا يقر اليأس من مكر - 00:50:31

روح الله فهو بين هذا وهذا فهو ان يسيرا خائفا راجيا يخاف من الله جل وعلا عن ليعاقبك او ان يستدرجك وانه اذا فعل ذنبه لا ييأس من روح الله جل وعلا - 00:50:51

وها هنا مسألة يذكرها اهل العلم وهي الامن والاياس والخوف يعني والرجاء ايها يغلب هل يكونوا خائفا او يكون راجيا وهم متفقون

على ان الخوف الذي يبلغ المرء الى اليأس - [00:51:11](#)

فانه مذموم وان الرجاء الذي يبلغ المرء الى الامن من مكر الله فانه مذموم فاذا كان كذلك فهم يبحثون بين الخوف والرجاء ولا يقصدون الخوف الذي يوصل الى اليأس ولا الرجاء الذي يوصل الى الامل - [00:51:36](#)

اختلف اهل العلم في ذلك كما هو معلوم لديكم في اية الخوف والرجاء يغلب قال طائفة يغلب جانب الخوف وقالت قال اخرون يغلب جانب الرجا والصحيح في ذلك هو التفصيل - [00:51:58](#)

وهو ان الانسان لا يخلو في حاله من احد ثلاثة احوال اما حال صحة او حال مرض او حال قرب للوفاة فاذا كان في حال الصحة فيغلب جانب الخوف على الرجاء حتى - [00:52:15](#)

ينتهي عن الذنوب ولا يغره ولا تغرنه صحته بالاقدام على الذنوب والمعاصي واقتحام ما لا يرضي الله جل وعلا وكذلك يرجو حتى يعمل ويستمر في العمل الحالة الثانية حال المرء - [00:52:37](#)

والحالة الاولى قال فيها طائفة من اهل العلم انه يسوى بين الخوف والرجاء يسوى بين الخوف والرجاء هذا ليس بموضعه كما سياكل الحالة الثانية حال المرأة حال المرض ينبغي للانسان ان يغلب جانب الرجاء - [00:53:01](#)

بالله جل وعلا ويكون اعظم من خوفه لانه في حال الخوف عنده ولو امر بتغليب الخوف خشي ان يصل به الى عدم الرجاء لله جل وعلا وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:53:26](#)

قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء ويناسب المريض ان يكون راجيا مغلبا على الخوف حتى يلطف الله جل وعلا به الحالة الاخيرة هي حال الوفاة - [00:53:49](#)

وحال الوفاة الافضل للمرء فيها ان يسوى بين الجانبيين ان يكون خائفا راجيا قد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ومن كان مريضا فعاد ها كان مريضا فعاد فيه في اول الحديث - [00:54:09](#)

اظنه كان مريضا فعاد وقال كيف تجده؟ قال اجدني اخشى ذنبي وارجو رحمة ربى. فقال عليه الصلاة والسلام له لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الا انجاه الله من النار او كما جاء في الحديث حفظ لها مشوش - [00:54:33](#)

المقصود انه استدل به على انه في هذه الحال ان يسوى المرء بين الخوف والرجاء. قال رحمه الله بعدها فهذا دين واعتقادنا ظاهرا وباطنا. ونحن برأه الى الله من كل ما من خالف الذي ذكرناه وبيناه. يريده بذلك - [00:54:58](#)

ان جميع ما ذكره في هذه الرسالة وفي هذه العقيدة المباركة من اوله الى اخره انه دينه واعتقاده ظاهرا وباطنا يعني انه لا ينافق في ذلك ولا يظهر شيئا ويختفي شيئا كما كان عليه طائفة من اهل زمانه - [00:55:18](#)

انهم يقولون لا تظهر عقيدتك عند احد لانك بين مخالفين فاما ان يشنوا عليك واما ان يذموك بل هذا ديننا وعقيدتنا واعتقادنا ظاهرا وباطنا بان الاعتقاد والدين الاصل في الانسان ان يعلنه. وقد يجوز ان يستخفي به - [00:55:38](#)

اذا كانت المصلحة في ذلك لكن هذا في حال الفتنة وعدم استطاعة الثبات على البلاء لكن الاصل ان الانسان يعلن ما يعتقد ويدين به طاهرا وباطنا قال متبرئا من كل من خالف طريقة اهل الحديث والسنة والجماعة ونحن البراء الى الله من كل من خالف - [00:56:04](#)

الذى ذكرناه وبيناه قد تقدم لك انه غلط رحمه الله في عدد من المسائل هذه توكل الى اجتهاده وغلط في ذلك وفي الجملة كلامه موافق ل الكلام اهل الحديث وكلام اهل السنة في اثبات الصفات وفي - [00:56:29](#)

القدر وفي سائر المسائل لكن في مسألة الایمان آتايع فيها قول ابى حنيفة ومر معك البحث في ذلك فنحن براءة الى الله من كل من خالف او او من كل مخالفة للكتاب والسنة. لكل ما امر الله جل وعلا به او اخبر من خالفه فنحن نتبرع الى الله - [00:56:49](#)

جل وعلا منه سواء علمنا او لم نعلم هذا هو الاصل وهذا هو الاعتقاد اثنا ندين اجمالا بما امرنا الله جل وعلا ان ندين به بالتصديق بالاخبار باعتقاد وجوب الاوامر والانتهاء عن التواهي. وجوب امتثال الاوامر ووجوب الانتهاء عن التواه - [00:57:16](#)

اذا كان امر ايجاب او نهي تحريم وهذا ديننا وهذا اعتقادنا. اما تعليقه بقول فلان او بما ورد هذا يحتاج الى تأمل ونظر لان الناس يختلفون بذلك اختلافا بينا. وما من عالم من كتب في العقائد الا وله اجتهاد. تكون - [00:57:39](#)

في مسألة في مسألتين هذا لا يعني انه ليس من اهل السنة او انه خالف او ان كتابه لا يصلح فمثلا تنظر الى اعظم الكتب التي كتبها السلف تجد فيها مسائل - [00:58:05](#)

لا يقرها الاخرون لكنها مسائل نادرة آبخضم غيرها اما ان يثبتت ما لا يثبتت مثلا في بعض الصفات او انه يتأنى واحدة بشيء ظهر له او انه يصف شيئا ليس من العقيدة يجعله في العقيدة مثل ما فعلوا البربهاري مثلا في بعض المسائل - [00:58:19](#)

او انه ينسب شيء لاهل السنة وهو ليس من عقيدة اهل السنة. فلذلك ما قعدوه واجمعوا عليه واتفقوا عليه فهذا ما يجب اتباعه ولا تجوز مخالفته لانه هو عقيدة اهل السنة والجماعة. وما اختلفوا فيه فلكل واحد منهم عذرها - [00:58:44](#)

في ذلك لكن لا يتبع على ما زل فيه الحافظ بن خزيمة كتب كتابا عظيما وهو قطعة من صحيح سماه التوحيد ومع ذلك غلط فيه في بعض المسائل هي مسألة الصورة كما هو معروف لم يوافق بقية اهل السنة في ذلك - [00:59:05](#)

مثلا عندك البرق وهذى ذكر مسائل ليست من العقيدة اصلا وأشياء لم تثبت. من الف مثلا في العرش جاء ليس فيها دليل واضح وهكذا. المقصود من ذلك انه ليس من شرط ان يكون الكتاب على طريقة اهل - [00:59:25](#)

السنة والجماعة واهل الحديث ان يكون سالما من كل اجتهاد لكن اذا كانت اصوله التي انطلق منها هي الاستسلام للكتاب والسنة ورد التأويل تعطيل اتباع الدليل وعدم تسلیط العقل على النصوص فهذا من اهل الحديث ومن اهل السنة. فالابد ان يحصل له من الغلط ما يحصل له - [00:59:45](#)

لهذا عظم اهل العلم كتب شيخ الاسلام ابن تيمية لانه قرر فيها ما اتفقا عليه واجمعوا عليه وترك فيها ما لكل واحد من اهل العلم من كتبوا في العقائد اجتهادات - [01:00:10](#)

اعتنى المتأخرون من ائمة اهل السنة بكتب الشیخین شیخ الاسلام وابن القیم لسلامتها من المذاهب ابوالربيع وللاجتهادات التي يوافق عليها. نكتفي بهذا القدر. ونبقى عندها الجملة الباقيه هذه اه نبقي معها الدرس القادم ان شاء الله تعالى. ونسأل الله تعالى لنا ولکم التوفيق والسداد. وان يختم لنا برضاه انه - [01:00:26](#)

جود كريم. قال عز وجل وقالوا كونوا هودا او نصاري فاهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا معلوم ان موسى عليه السلام جاء بحنيفية دین ابراهيم. جاء بالاسلام وعيسى عليه السلام جاء بحنيفية عبادة الله وحده دون ما سواه - [01:00:58](#)

لكن اليهودية المحرفة والنصرانية المحرفة على ابراهيم عليه السلام بريء منه ولهذا قال جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من مشركين لان كل طائفة ادعته على ضلالها. فاليهود حرفوا دينهم وارادوا ان ينسبوا التحريف الى ابراهيم. وانهم - [01:01:20](#)

يدعون الى وانهم يدعون الى الابراهيمية وكذلك النصارى وكذلك المشركون ينسبون انفسهم الى ابراهيم الخليل وهو بريء من هؤلاء وهؤلاء عليه السلام هل تتصحون باهداء كتب موسى الموسوي الى الرافضة؟ نعم - [01:01:47](#)

كتبه نافعة وتنفع القوم تقييم الحجة عليهم او تهز اه ثقتهم اصوله المرأة اذا لم تجد محربا او لم يوافق محربها على الذهاب معها. وهي مستطيبة الحج ثم ماتت. هل يلزم - [01:02:06](#)

وليهما هل يلزم وليهما ان يحج عنها بالمحرم بالنسبة للمرأة من الاستطاعة والله جل وعلا قال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبلا. فالمرأة التي لا تجد محربا - [01:02:26](#)

لا تعتبر مستطيبة فلم يتتوفر فيها شرط وجوب السعي الى الحج النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال له ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتبت في غزوة كذا وكذا - [01:02:45](#)

قال فانطلق فحج مع امرأتك فالمرأة لا يجوز لها ان تحج الا مع ذي محرب لان الحج سفر تنقل يحتاج الى رعاية قد يصيب المرأة ما يصيبها وهي معرضة فيه لأشياء كثيرة تحتاج معها - [01:03:07](#)

من يعتني بها وهو ذو محرب منه اختلف اهل العلم هل العلة باشتراط المحرب هو وجود الامن للمرأة لان السفر مظنة عدم الامن امن العام او الامن عليها في عرضها الامن عليها في بدنها او في عرضها - [01:03:28](#)

او ان المقصود منه تعبد وانها لا تحج الا مع مع المحرم لحاجتها اليها لان لحاجتها اليه ولان الحج لا يكون الا كذلك على عدة اقوال
وكثير من اهل العلم - [01:03:51](#)

يبني على هذا انه يعني على الخلاف احليها ان تحج مع نسوة مأمونات اوليس لها ان تحج مع نسوة مأمونة فصار هنا آر رجعت المسألة
الى قولين الاول انه لا يجوز للمرأة ان تحج بدون محرم مطلقة - [01:04:14](#)

والمسألة والقول الثاني ان لها ان تحج بدون محرم اذا كان الطريق امنا و هوؤلاء اختلفوا في امن الطريق فمنهم من قال امن الطريق ان
يكون معها نسوة مأمونات خمس عشر - [01:04:40](#)

حرريم هي معهم الكثرة هذه تمنع اه عدم الامن فيترجح انه انها تؤمن مع ذلك وهذا مذهب اه عدد من الشافعية والمالكية واختاره
شيخ الاسلام ابن تيمية والثاني يعني من هذا القول انه اذا تحقق الامن - [01:05:01](#)

جاز لها السفر ولو سافرت وحدها اذا كان ظاهر السفر حمد ويستدلون له بقوله عليه الصلاة والسلام والله ليتمن الله هذا الامر حتى
تخرج الطعينة من صنعاء الى مكة او قال من - [01:05:24](#)

الى مكة لا تخشى الا الله قالوا علقيها بوجود الامن وتخرج الطعينة الواحدة لا تخشى الا الله. والصحيح من ذلك هو الاول وهو ان
المرأة لا يجوز لها تحج الا مع ذي محرم منها - [01:05:43](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام لا تسفر امرأة الا مع ذي محرم. تلك المرأة حجت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل انطلق بحجة مع
امرأته مع انه اكتب في غزوة كذا وكذا. يعني في الوجه لكن لو حجت صح حجها - [01:06:03](#)

لو حجت بدون محرم صح حجها لانه شرط للوجوب وليس شرطا للصحة طبعا اذا ماتت وهي لم تحج ما تمكنت من المحرم يحج
عنها وليها لانها بقيت في ذمتها هي لا بد ان تحج في حج عندها حجة الاسلام من بلدها - [01:06:24](#)

لا ما يجب عليه ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب يعني حق المكلف. اما فيه الزام للغير لا يلزم ما رأيك في مقوله خط كذا سريع ولا
ادرى. لاحظ الشباب من ينتسب الى الدعوة يقول ان زمن القرآن - [01:06:50](#)

ولا بسبب وجود القنوات الفضائية ولابد ان نواجه الشباب بغير القرآن ان نكون مع عصريين هذه رسالة في توجيه الشباب اظن
المسلم يقول هذا الكلام ها هو من احد الشباب يقول زمن القرآن ولى كذا بهذا النص. لا اظن احدا يعني - [01:07:12](#)

يصلني يقول هذا الكلام زمان القرآن ولا؟ ما يمكن احد لكن يجب على الانسان ان يتحرى في الفاظه وكما تعلمون الحديث وان الرجل
ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال. نتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا - [01:07:37](#)

تهوي به في النار سبعين خريفا. قد يقول كلمة ما يعني يقول انا مقصدي زين وليس المسألة بالمقاصد. ايضا لازم ان تتقى الله جل
وعلا في الفاظه. ان تخاف الله فيما تنطق به - [01:07:56](#)

حتى مع اهلك وحتى مع اولادك وحتى في عملك. المسلم وقور يعني يتحرى في لفظه ويتحرى في تعامل. لان اللسان يحاسب
عليه حاسب على لسانك في كل ما تقول - [01:08:10](#)

حديث معاذ آمعلوم لديكم وهو قوله عليه الصلاة والسلام كف عليك هذا. حديث معاذ طويل. قال وقف عليك هذا. قال يا رسول الله
او انا مؤاخذون بما نقول؟ قال ثكلتك - [01:08:23](#)

امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناشرهم؟ او قال على وجوههم الا حصائد المستهم الحضن من بعض طلبة العلم او بعض
الشباب او بعض اهل الخير اذا جو يمزحون ما يبهمه وش يقول اي كلام - [01:08:39](#)

على هذا سيء للغاية احيانا يطلقون كلاما قبيحا مثلا انا اظرب لكم مثالا يأتي اه بذكر القبر مثلا وانه اه نور يجي واحد يقول
والله كهربا جيدة لان هذا الكلام حرام وقد قد - [01:08:57](#)

يعني يهوي به القائل او يقول ايش كشاف الف شمعة ولا مثل هالكلام يعني هو قد يحصل انهم يتناقلون مثل كلامه يقولون بينهم لكن
مثل هذا لا يجوز لا يجوز البتة من الامور الشرعية وطن نفسك على الهيبة فيها - [01:09:19](#)

ان هذا من من تعظيم شعائر الله. ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. تطلق لفظ لا تلقي له بالا واخر لا تلقي له بالا ما تدرى

يعاقبك الله جل وعلا بسلب الايمان منك فانت لا تشعر ولذلك يجب على - [01:09:37](#)

الشباب وعلى طلاب العلم ان يمزحوا بما مزح به النبي صلى الله عليه وسلم ما يأتون الامور الشرعية ويتعرضون لها باقول ليست كالتوقيف وما الكتاب الذي تتصح به لمن يعاني - [01:09:55](#)

حفظ زاد المستقبل وما رأيك في الرجوع في مسائل الزاد الى الانصات زاد المستقنع كتاب حسن جامع من من مختصرات الحنابلة المتأخرة واختصره من المقنيع بين قدامة والمقنع لابن قدامة - [01:10:13](#)

من الكتب المتوسطة جعل فيه المذهب وربما ذكر في المسألة وجهين او روایتین او قولین ربما يذكر في الباب مسألة مسألتين فيها وجهان فيها قولان فيها روایتان يعني عن الامام احمد - [01:10:34](#)

ثم الزاد مختصر زاد عليه مسائل وحدث منه مسائل واختصره واعتنى العلماء به بشرح حواشی کثیرة جدا عليه من شروحه الحسنة الروظ المربع للشيخ منصور رحمة الله تعالى فهوتي المصري - [01:10:52](#)

وايضا ثم حواشی على الروم حاشیة الشیخ العنجری وحاشیة اه الشیخ عبدالرحمٰن ابن قاسم حاشیة الشیخ ابا بطین. عدد من الحواشی الالخ بالزات نفسه ايضا عليه حواشی لكن ازداد والروض - [01:11:14](#)

يعتبر المنهی وشرح المنهی شرح او شروح للروض المربح منهی الایرادات هذا اکبر واقعده في المذهب من كله هو اعقد كتاب في مذهب الحنابلة من افضل كتاب في مذهب الحنابلة المنهی كما هو معروف - [01:11:31](#)

وله شروح کثیرة منها شرح المصنف ومنها شرح الشیخ منصور ثم حواشی ايضا کثیرة طبع بعضها بعده الاقناع مع شروح الاقناع وحواشیه. كل واحدة من هذه الالکبر شرح لما قبله. مع الحواشی والشروح مخدوم المذهب من كل - [01:11:53](#)

جهاته فالذی يريد ان تنمو عنده حاسة الفقه على طریقة الحنابلة عند هذا التسلسل وكل كتاب شرحه والحواسی معه على اثره اعان الله طلبة العلم على تفقهه في الدين وكتاب الزاد من الكتب النافعة جدا - [01:12:16](#)

ولا يقول قائل يعني فيه مسائل مرجوحة وكذا طلب العلم يكون للتفقہ لا للفتوى تفقه تعرف المسألة الراجحة والمسألة المرجوحة سورة هذه وصورة هذه حتى تنمو عندك الحاسة الفقهية. وبعد ذلك - [01:12:39](#)

يمکن ان تعرف تعلم وتعرف الراجحی قال احمد رحمة الله او ما ينسب اليه الملاحم والمغاری والتفسیر ثلاث ليس لها اصول. واذا صحت كيف تفهم على قصده رحمة الله هذه کلمة صحيحة للامام احمد قال ثلاثة ليس لها اصل - [01:12:54](#)
التفسیر والمعازی والملاحم ويعنی بها تفسیر بالاجتہاد وليس التفسیر الالث و المغاری التي صنف بها مثل الاقبین كتاب فتوح الشام والمغاری والی اخره هذه باسانیدها ليست كذلك والملاحم التي تذكر انها ستكون او كانت مما كان يستعمله اهل القصص في ذلك الوقت وربما رکبوا له - [01:13:15](#)

اسانید هذه ليس لها اصول ثابتة لانها لم تكن عنایة السلف من الصحابة بنقل هذه الاشیاء انما نقلوا التفسیر المأثور ونقلوا آی سیرة النبي صلی الله علیه وسلم اما المغاری التفصیلیة والملاحم ما كان وما سيكون هذه لم تكن من اه - [01:13:48](#)
العلم النافع الذي كان يعني به السلف رحمة الله رجل تیم ثم صلی. وفي اثناء الصلاة وجد الماء فهل يتم صلاته فهل يتم صلاته ام يقطعها ويتوضاً ثم يصلی ومد لیه - [01:14:10](#)

هذا سؤال اختبار من الاستبداد وما الدليل وما التهليل وما المسألة هذی معروفة مشهورة الاصل فيها قول الله جل وعلا فلم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا فامسحوا بوجوهکم وابدیکم منه - [01:14:27](#)

هنا لم تجدوا معا هل هو فيه ابتداء الصلاة يعني قبل الصلاة او لم تجدوا ماء مطلقا من نظر الى عدم وجود المال الى انه في الابتداء وفي اثناء قال انه اذا وجد الماء في اثناء الصلاة - [01:14:49](#)

فانه يعتبر واجدا للماء قبل تمام الصلاة وفي الوقت فانه يلزمھ ان يقطع يعني الصلاة تصبح طهارته مع وجود الماء فانه لا يلزمك فانه يلزمھ ان يبعيد الصلاة او ان آیقطع الصلاة - [01:15:10](#)

يتوضأ ويصلی ومن قال لم تجدوا ماء يعني قبل بداية الصلاة فانه اذا لم يجد الماء وتیم صار للتیم بدلا عن طهارۃ الماء بحکم

شرعى ودخل في الصلاة بحكم شرعى - 01:15:30

بان صلاته آآ في انه تم شروط الصلاة ودخل في الصلاة فإذا ابطال صلاته يحتاج الى دليل وهو خلاف الاصل وادن القولان معروفان الذي رجحه كثير من المحققين هو الثاني - 01:15:53

وانه لا يعید الصلاة يستمر فيها لانه دخل في الصلاة بطهارة صحيحة. والاحوط الحقيقة هو هو الاول لانه له شبه بمن وجد الماء والوقت باق وهذا الماء عنده الاحوط ان يتوضأ وان - 01:16:12

يعيد الصلاة او يصلى اشكال عليه قول بعض المؤلفين في كتب القرآن وغيرها ان الف قوله تعالى الحمد لله رب العالمين للاستغراق ان دعا اهل السنة خالفا للمعتزلة بناء على خلافهم في خلق افعال الجبال فلا يكون يقولون بانها للاستغراق - 01:16:35

يحتاج الى نظر يعني معنى الاستغراق هل فعلا معتزلة ينكرون الاستغراق هنا ما اعلم لكن الحمد الف واللام هنا تفارق الجنس يعني جنس او اجناس الحمد جميعا لله رب العالمين يعني مستحقة لله جل وعلا - 01:16:58

واجناس الحمد خمسة حمد لله في ربوبيته حمد في الالوهية وحمد في الاسماء والصفات وحمد في الشرع وحمد في الكون والقدر اجناس الحمد كلها لله مستحقة لله جل وعلا ايش علاقة هذا بخلق افعال العباد - 01:17:26

اه ما اعلم واظن ان ما خانتني الحافظة اظن الزمخشري يقول انها للاستغراق في فاتحة تفسير قال وعل الاستغفار اظنه يقول ذلك في يحتاج الى مراجعة من اراد الاحرام من الميقات هل يلزم الدخول الى المغاسل والمسجد ام يحرم من الطريق - 01:17:48
اذا مر بالميقات فانه السنة في حقه ان يدرك وقت الصلاة. صلاة مفروضة في الميقات. او يتنتظر حتى تأتيك في وقت الصلاة في يصلى الظهر مثلا او يصلى العصر ثم يهل - 01:18:14

بعدها يهل بعدها بالحج او بالعمره او بهما معا بحسب ما يختار ثم بعد ذلك اذا ذهب الى السيارة طبعا بعد الاغتسال طهارة والى اخر السنن المعروفة ثم بعد الصلاة الفرض يهل ثم بعد ذلك يركب السيارة - 01:18:33

فاما ركب السيارة سبج وحمد وهل وكبر قال سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ثم يلبي مرة اخرى يقول لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة - 01:18:55

ثم يكمل التلبية اما من لم يختار ان يصلى صلاة فرض وهو مارفانه يلبي اذا حان الميقات. يلبي دون صلاة لان الفتح الاحرام ليس له صلاة تخصه يعني صلاة ركعتي الاحرام في انه لا يحرم الا بعد ركعتين - 01:19:13
فاما حاذ الميقات كفاه هل يجوز ان نصف القدر بالظلم؟ لا يجوز. لان القدر فعله القدر فعل الله جل وعلا. وتقديره فلا يوصف بالظلم ولا يظلم ربك احد يقول اعرف اناس جلو اعرف اناسا جل مجالسهم. الكلام في اعراض علمائنا الكبار من انهم لا يفهون واقع المسلمين - 01:19:32

مبن وفتاواهم في حيض وغيرها ما افعل مع هؤلاء وكيف التوجيه اظن حصل من السنين الماضية ما فيه كفاية في وضوح هذه المسألة وان من استعجل فوجع في اعراض العلماء او استنقض رأيهم - 01:19:56

بان الامر على خلاف وان مصالح الناس في الحال وفي المال هي في قول اهل العلم كبار ورحم الله سماحة الامام الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله فقد كان ل موقفه في الازمة - 01:20:19

في من الخير العظيم على الناس في ذلك الوقت والى وقتنا الحاضر يدركه الا العالمون بالشرع باحوال ما يصلح الناس والواجب علينا جميعا ونحن طلاب علم وكلكم حريص على الخير ان نكون متقيين لله جل وعلا. الكلام والغيبة - 01:20:39

محرمة كلام في الاعراض والغيبة محرمة. ومن العجب ان يأتي شاب صغير لم يدرك من العلم شيئا فضلا عن انه يدرك الواقع اه ويعق في حق كبار من اهل العلم الذين عرروا العلم وعرفوا الواقع - 01:21:05

لكن هل الواقع هو الاخبار السياسية هل الواقع هو التفصيات؟ هل الواقع هو تفصيلات الكيد؟ ام الواقع هو واقع الاعداء؟ وكيف تطبق وحالهم على على الشرع او تطبق حالهم على ما في القرآن والصنف - 01:21:25

يعني لا تنفك المسألة من وجود اعداء للإسلام والمسلمين هؤلاء الاعداء فصلهم الله جل وعلا في القرآن. قال سبحانه والله اعلم

باعداً لكم وكفى بالله ولها وكفى بالله نصيرا. بين لنا الله جل وعلا حال اليهود وتفاصيل عداوة اليهود لنا. والنصارى ولن ترضى عنك اليهود - 01:21:46

والنصارى حتى تتبع ملتهم لكن هل من شرط العالم ان يتتبع جميع الجرائد ويقرأها والأخبار والقنوات الفضائية والتحليلات السياسية حتى يكون فقيها الواقع لا شك ان هذا ليس بمقصود - 01:22:07

والاحكام الشرعية لابد ان تكون عن فهم وفقه لكن ليس كل ما علمه الناس يكون مؤثرا في الفتوى او في الحكم او في التصرفات فهناك اشياء تعلم لا قيمة لها ولا اثر. وليس كل ايضا ما يعرض لكم او تسمعونه او ينقل يكون صحيح. لأن الناس - 01:22:26
الآن يضلون بالأخبار. الاخبار والاعلام يضل وينوه الاقوال ويجعل الناس يتصرفون تصرفات ويبنون احكاما على ما نقل وربما بعضكم ينظر في الاخبار التي تعرض سواء كانت مقروءة او مسموعة - 01:22:50

او مرئية ان تفاصيل الخبر واحدة تنقل في جميع الوسائل بجرائم في امريكا واوروبا وفي الشرق وفي المسموع في الاخبار والصياغة متقاربة بل الصورة الواحدة احيانا في المعروضة في اخبار في قنوات تجد ان الصورة الواحدة تتردد في الاخبار في - 01:23:10
في جميع القنوات. من الذي صاغ الخبر الاساس؟ ومن الذي صور؟ ومن الذي ينشر هالاخبار في العالم والناس يدورون حول هذه الاخبار لا شك انها هناك تسلط - 01:23:38

اعلامي عالمي على المسلمين وعلى غيرهم يعني آآ لتكون المواقف السياسية ولتكون رغبة الناس ولتكون اراء الناس على هذا على نحو ما. لهذا فالذي ينبغي لطلاب العلم اولا ان ينشغلوا بالعلم عن غيره. لأن الامة بل الدين والجهاد الان جهاد علم. الناس بحاجة اليكم - 01:23:55

حاجة الى طلبة علم اذا ضيعتم الوقت في قيل وقال دون فائدة. ان من مرينا قبلكم بمراحل كان بعض الناس يتبعون المجالات مجلة الحوادث ومجلة الوطن العربي انا اذكر منذ ثلاثين سنة ومجلة كذا وجريدة جرائد متنوعة - 01:24:22
الاخبار لا فقه في السياسة ولا فقهوا في العلم فضاعوا بين هذا وهذا. الناس بحاجة اليه بحاجة اليكم في العلم النافع في توحيد الله جل وعلا وفي بيان السنة وبيان الاحكام الشرعية فتعلموا العلم النافع واتركوا المسائل - 01:24:42
لاهل العلم فان هذا انفع لهم. طالب العلم ينظر اذا رأى تحليلًا جيدا في مجلة مأمونة او في خبر يتعلم ويفهم لكن ان ينقد على اهل العلم فاذا لم يتبعوا مثل تتبّعه - 01:25:02

هذا ليس بنصفه ولا بعدل فظلا عن ان يكون مأمورا به في الشرع. فلنقي السنتنا من الغيبة ولنحفظ قليل اعمالنا وان اثابنا الله جل وعلا عليها من الضياع والغيبة كما تعلمون وقوع في العرق ولابد ان يؤخذ - 01:25:20
من من اغتاب ان تؤخذ منه المظلمة يوم القيمة والله المستعان. يعني الواحد اللي يعرف نفسه وحريص على الآخرة وما يقربه الى الله جل وعلا يضيع نفسه بهذا اللسان الذي يقع دون عمل - 01:25:45

وكتير من من الاعمال النافعة وانتم انظروا الاعمال النافعة التي بقيت ونفعت الناس في دينهم وفي دنياهم هي اعمال العلم الكبار في الواقع هي التي آآ هادية ونافعة وما احسن قول - 01:26:03

ابن الورد في لاميته وعن البحر اجتاز بالوشن. البحر كثير لكنه مالح لا تشرب منه والوسل ماء عذب قليل لكنه يطفئ الظماء ويروي في الغلة ما هو الفرق بين المصلى والمسجد؟ المصلى هو المكان يعني هذا تفريق عند بعض الفقهاء. لكن النصوص - 01:26:22
فيها المسجد كلفظ المسجد لكن الفعل المصلى هو مكان تتخذه للصلوة لم تجعل ارضه وقفًا مسجدا والمسجد هو ما اعد للصلوة وجعل مخصوصا بذلك وجعلت ارضه وقفًا على المسجد وقفًا على الصلاة - 01:26:49

ويعني مثلا مكان في مستشفى في الطريق يفرشون السجاد و يصلون هذا مصلى عندك في بيتك خصصت بقعة غرفة ولا بقعة آآ مصلى يعني تصلي فيها هذا صار مصلى اما المسجد فهو الذي - 01:27:14
قصص ويؤذن ويقام فيه صلى فيه الصلوات جميعا ما له علاقة هل هو المسجد انه يصلى فيه كل الفروض او ما يصلى؟ لا يشترط ذلك. المسجد هو المكان الذي صارت ارضه وقفًا مسجدا - 01:27:34

يعني مثلا قد يكون مكان يصلى فيه الفروض الخمس. يصلى فيه الناس الفروض الخمس لكنه لا ليس مسجدا مثل طريق في ولا بقعة ناس يصلون كل من اتى صلى. اه وقد يكون مسجدا اذا خصص هذا مسجد معروف. مميز بسورة - [01:27:52](#) باذانه وامامته الى اخرين هنا في هذا القدر كفاية وبارك الله فيكم وعليكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:28:12](#)